

الفائق في غريب الحديث

- شطى الشَّطِية والشَّطِية : فَنَدِيرَةٌ من فَنَادِيرِ الجبال وهى قطعة من رُءوسها . والنون فى شَظِية مَزِيدَةٌ بِدَلِيلِ أَنَّهَا لَمْ تَثْبِتْ فى شَظِية وَوَزْنُهَا فَنَدِيرَةٌ وَلأنَّ اشتقاقها من التَّشَطَّى وهو التَّشَعُّبُ لِأَنَّهَا شُعْبَةٌ مِنَ الجبل . فَانْشَطَّتْ رَبَاعِيَةٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . أى انكسرت . وَتَشَطَّى وَانْشَطَّى بِمَنْزِلَةِ تَشَعَّبَ وَانْشَعَبَ وَيُقَالُ : انْشَطَّى فُلَانٌ مِمَّا أى انْشَعَبَ . شَطَفَ فى صَفٍ . وَفى حَفٍ . شَيْطَمَى فى فَرٍ . الشين مع العين النبى صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضى الله تعالى عنها : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلَّى فى شَعْرِنَا وَلَا فى لُحْرِنَا .

شعر جمع شعراء وهو الثوب الذى بلى الجسد . ومنه قَوْلُهُ A : الْأَنْصَارُ شِعَارَى وَالذِّسَّاسُ دِثَارَى . اللَّحَافُ : اللَّبَاسُ الَّذِى فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ قِيلَ : وَذَلِكَ مَخَافَةٌ أَنْ يُصِيبَهَا شَيْءٌ مِنْ دَمِ الْحَيِضِ وَإِلَّا فَقَدْ رُخِّصَ فى ذَلِكَ . وَروى : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى فى مُرُوطِ نِسَائِهِ وَكَانَتْ أَكْسِيَةً أَثْمَانَهَا خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ أَوْ سِتَّةٌ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : كَذَّبَ اللَّهُ ﷺ مَعَ النَّبِىِّ A ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ : هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ ؟ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ فَأَمَرَ فَطُحِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ طَوِيلٌ مُشَعَّانٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِىُّ A : أَبِيعْ أَمْ عَطِيَّةٌ أَمْ هَبِيَّةٌ ؟ فَقَالَ : بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَأَمَرَ فَصُنِعَتْ وَأَمَرَ بِسَوَادِ الدَّبْطَانِ أَنْ يُشْوَى . قَالَ : وَابَيْمَ اللَّهُ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا وَقَدْ حَزَّ لَهُ